

مدارات
في جذور حلف العمالة والخراب الاسرائيلي العربي 18
رأي
الموقف العربي من الحكم على صدام حسين 19

## لا تستنجدوا بالزعماء العرب

عبد الباري عطوان

لم يعد المرء قادراً على احصاء عدد الشهداء، فهم يتزايدون في كل لحظة، وفي كل ساعة، فقد تشابهت المجازر وتكررت، وكل يوم جديد يحمل مجزرة جديدة. الضحايا انفسهم، والوجوه السمراء الأثمة المحونة نفسها، اطفال جوعى يملسون تكاد لا تستر اجسادهم الطرية، سيدات شهيدات، واخريات يندبن الشهداء من ابناء، بنات، ابناء عم، ابناء خال، زوج، أب، أم، او جميعهم، مثلما كان حال اسرة العائمة التي قضت عليها قذائف المدفعية الاسرائيلية في مدينة بيت حانون الصامدة، ولم تبق من اطفالها السبعة، اهدأ على قيد الحياة، انضموا الى قوافل الشهداء مع والديهم واقاربهم.

نشعر بأسى عندما تسأل النساء الكئيبات عن العرب، وجيوشهم، وحكامهم، لعل صرخات النجدة هذه التي يعلمن انه لن يستمع اليها احد، او حتى لو سمعها فإنهم يديرون وجوههم الي الناحية الأخرى، او يغلغلون التلفاز، او يبحثون عن محطة أخرى فيها من الطرب والرقص ما يروح عنهم صرخات من قبيل «الهديان» التي تطلق في اللحظات العصيبة، فالفلسطينيون، مثلهم مثل اشقائهم العراقيين، يدركون جيداً أن دماء الحياء والشهامة باتت متجمدة، أو بالأحرى غير موجودة في وجوه معظم الزعماء العرب وقادة جيوشهم. ربما لا نبالغ اذا قلنا ان مجرد استنجد الصامدين المجاهدين في الأراضي المحتلة هو تكريم لهؤلاء الزعماء لا يستحقونه، وشرف ليسوا اهل له، ولذلك نتوسل الى هؤلاء الشرفاء الذين يدافعون عن كرامة الأمة وعقيدها ان ينسوا القادة العرب، ويتصرفوا وكأنهم ليسوا موجودين، واذا استنجدوا فمن الأجدى ان يستنجدوا بالقادة الآسيويين والافارقة، والامريكيين الجنوبيين من امثال اورتيغا وشافيز، أو باحمدي بن نجاد، او فلاديمير بوتين لان احتمالات ان يستجيب هؤلاء اكبر بكثير من معظم القادة العرب.

فالسيد عمر سليمان ورئيس الخابرات المصرية ومبعوث الرئيس مبارك لن يهرح الى بيت حانون بحثاً عن اشلاء ضحايا المجزرة الاسرائيلية من اطفالها، مثلما فعل مهزلاً ولا للبحث عن اعضاء جندي اسرائيلي فجر فلسطينيون دبابته في رفح، مهددا متوعدا بغنائم الامور اذا لم يحصل عليها فوراً ابعادها الى شارون حتى يتمكن اهل الجندي من اتمام مراسم دفنه وفق الشريعة اليهودية.

\*\*\*

القيادة المصرية المسؤولة اخلاقيا وقانونيا عن كل طفل في قطاع غزة لا تستطيع فتح معبر رفح الحدودي، وتعزز حراسة حدودها لمنع وصول رصاصة واحدة الى رجال المقاومة، ولكنها لم تكف ومنذ ثلاثة اشهر عن السعي للافراج عن الجندي الاسرائيلي الأسير لعلها تنال رضا يهود اولمرت، تمهيداً لنيل رضا المعلم الأكبر جورج بوش، مما يسهل عملية التورث التي تضعها على قمة اولوياتها بينما يتراجع الأمن القومي المصري الى ذلها. ولعل مصيبتنا الكبرى هي ما يقوله السيد محمود عباس رئيس السلطة من تصريحات تنزل برداً وسلاماً على قلب يهود اولمرت وليبرمان ورئيس السلطة كان يركز هجومه على مطلقي الصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية بكلمات قاسية، مبرراً هذه المجازر ومعيقاً هؤلاء من أي لوم.

\*\*\*

لم نسمع، وعلى مدى ستين عاماً من متابعتنا للصراع العربي - الاسرائيلي، ان زعيماً اسرائيلياً، من اقصى اليمين او اقصى اليسار، قد قال وفي ذروة الغضب من جراء عملية استشهادية في قلب تل ابيب، ان الغارات والتوغلات الاسرائيلية في الضفة وغزة تعطي الذرائع لفضائل المقاومة، لإرسال الاستشهاديين المنزولين بالأحزمة الناسفة الى شارع ديزنغوف، او مدينة الخضيرة، او في القدس المحتلة.

فالمنطق يقول ان يركز السيد عباس باعتباره رئيساً لهذا الشعب المنكوب، على الجرائم الاسرائيلية التي لا يمكن تبريرها بأي شكل من الاشكال، لانها لا يمكن ان تقارن بأي عمل فدائي فلسطيني، ولكن يبدو ان منطلق السيد عباس من نوع آخر نتمنى ان نعرف مصدره، لانه لا يمت بأي صلة لقيمنا واثرائنا وعقيدتنا.

اسرائيل لا تريد نرائع لارتكاب مجازرها، فهل كان الفلسطينيون يطلقون صواريخ عندما ارتكبت مجازر دير ياسين والقبية وصبرا وشاتيلا، نسال السيد عباس ونحن ندرك جيداً انه يعرف الاجابة. والفلسطينيون لا يملكون صواريخ «كروز»، ولا «توماهوك» ولا حتى «الكاتوشا»، لانهم محاصرون بأنظمة عربية ترعد خوفاً من اصغر شاويش امريكي، على عكس ايران التي فتحت ترساناتها لحزب الله، ليغرف منها ما شاء من الأسلحة والصواريخ والذخائر والاموال.

\*\*\*

نفهم، ولكن لا نقبل، ان يتمتع الزعماء العرب عن نجدة الكفالي في رفح وبيت حانون وجنين ونبلس، ونفهم ولا نتفهم، اغلاق حدودهم باحكام لمنع وصول اسلحة الى رجال المقاومة، ولكن لا نفهم ولا نتفهم ولا نتقبل خضوعهم لهذا الحصار المالي التجويبي لأكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني يموتون جوعاً بسبب الحصارين الامريكي والاسرائيلي.

القادة الافارقة كسروا الحصار الجوي على ليبيا وركبوا طائراتهم وحطوا في مطارها تحدياً للغرسة الامريكية، ولكننا لم نسمع ان زعيماً عربياً واحداً تحركت كرامته ودماء النخوة في عروقه، وقرر كسر الحصار المالي، ولا نقول العسكري المفروض على الفلسطينيين.

الغارات والصواريخ والقذائف الاسرائيلية قتلت حتى الآن اكثر من 500 فلسطيني واعتقلت 1500 آخرين بينهم وزراء ونواب برلمان. منذ اسر الجندي الاسرائيلي، فأني عدالة هذه وأي انبساط امامها من قبل العالم بأسره وعلى رأسهم الحكومات العربية، انها عدالة نازية، عدالة شايولوك. فالتوراة التي يؤمنون بها تقول العين بالعين والسن بالسن، ولكننا نرى 500 عين مقابل عين واحدة، و500 سن مقابل سن واحدة، والاخطر من هذا ان الجندي الاسرائيلي الأسير ما زال حياً يبرزق.

القيادة السياسية الفلسطينية برأسها، يجب ان تتحمل مسؤوليتها وان تتصرف بطريقة ترتقي الى مستوى الحدث. فأمر منجل ان يكون هناك من يصدق انه رئيس سلطة او وزير ويناديهم البعض من المناهقين بخامة الرئيس او دولة رئيس الوزراء، وكان هناك دولة او رئاسة. قلنا، وتقولها، ان وجود هذه السلطة أحد أبرز الاعذار لهذه المجازر الاسرائيلية، فعندما لا تحمي شعبها، ولا تكسر الحصار المفروض عليه، وتخفف من معاناته، فما هي فائدتها وماذا تستمر؟

لا بد من العودة الى المربع الاول، مربع المقاومة للإحتلال وإزالة كل ما قام على «باطل اولسو»، والعودة الى صيغة محدثة لمنظمة التحرير الفلسطينية، والانضمام الى معسكر الكرامة الدولي المعادي لهذه العجرفة الامريكية المتوحشة والارهابية.

# اشلاء مبعثرة في شوارع بيت حانون.. ودعوات لطرد سفراء اسرائيل مجزة اسرائيلية بشعة توقع عشرات الشهداء والجرحى «القسام» تتوعد بالانتقام من امريكا والجهاد تهدد بعمليات استشهادية



جثامين ام فلسطينية مع طفلها من ضحايا المجزرة الاسرائيلية في بيت حانون امس (رويترز)

من يبرر لإسرائيل هذه الأفعال، ومطالبنا المجتمع الدولي والعربي يوضح حد الغرابة الإسرائيلية. وانهم اسرائيل «بتدمير كل فرص السلام، محملاً ايها الكل الناتج، لكنه في نفس الوقت اعتبر ان الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية باتجاه اسرائيل تعطيلها «ذريعة لارتكاب مزيد من المجازر».

ودعا لفرانكو القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الدول العربية لقاطعة اسرائيل وفتح العلاقات الدبلوماسية معها عقاباً لها على قصفها لغزة. ومن جانبه اتهم الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اسرائيل بالاعتصمية والهجمية، ودعا الى

السيهوني هذه العلاقات وتطرد ممثلي الكيان الصهيوني، واعتبرت منظمة العفو الدولية امس الاربعاء ان القصف الاسرائيلي لبلدة بيت حانون هو «عمل مروع»، الى ذلك أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بيت حانون شمال قطاع غزة منطقة مكتوبة عقب المجزة، مدنياً للصمت الدولي، ومن جانبه تعهد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بالرد على المجزة، كما طالب بتشكيل محكمة دولية لجرائم الحرب تحاكم قادة اسرائيل.

وفي مؤتمر صحافي عقده بغزة امس أعلن عباس الحداد ثلاثة ايام ووصف بيت حانون بـ«الشهيدة»، وندد بالمجزرة «الحقيرة والبشعة»، مدنياً «الصمت الدولي وكل الصهونيون في القيام بالكيفيات الضرورية في مقاربتنا لواجهة التحديات الحالية»، و اضاف «في حال ثبته مجلس الشيوخ سيكون بوب متسلحاً بخبره 25 عاماً في مجال الامن القومي وسمة لاعة تكريم فعلي يتمتع بحكم سليم».

وكان رامسفيلد (74 عاماً) وزيرا للدفاع منذ العام 2001 حيث قاد الولايات المتحدة في حربين وفي احتلال العراق الذي يثير جدلاً كبيراً. وقال بوش ان «الكثير من امريكيين عبروا عن استيائهم من غياب تقدم من خلال الانتخابات الثلاثة»، موضحاً «اعرف ان الكثير من الكيانات قائمة حول معنى هذه الانتخابات التي ما يتعلق بالمرحلة التي نخوضها في العراق»، واكد انه يتحمل «جزءاً كبير من المسؤولية» في هزيمة الجمهوريين.

والعراق امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيتعاون مع الديمقراطيين لتحقيق النجاح في العراق غير ان العراقيين شكوا في امكانية ان تؤدي القيام بالكيفيات الضرورية في مقاربتنا لواجهة التحديات الحالية، وأضاف «في حال ثبته مجلس الشيوخ سيكون بوب متسلحاً بخبره 25 عاماً في مجال الامن القومي وسمة لاعة تكريم فعلي يتمتع بحكم سليم».

وكان رامسفيلد (74 عاماً) وزيرا للدفاع منذ العام 2001 حيث قاد الولايات المتحدة في حربين وفي احتلال العراق الذي يثير جدلاً كبيراً. وقال بوش ان «الكثير من امريكيين عبروا عن استيائهم من غياب تقدم من خلال الانتخابات الثلاثة»، موضحاً «اعرف ان الكثير من الكيانات قائمة حول معنى هذه الانتخابات التي ما يتعلق بالمرحلة التي نخوضها في العراق»، واكد انه يتحمل «جزءاً كبير من المسؤولية» في هزيمة الجمهوريين.

وقال بوش ان «العراق امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيتعاون مع الديمقراطيين لتحقيق النجاح في العراق غير ان العراقيين شكوا في امكانية ان تؤدي القيام بالكيفيات الضرورية في مقاربتنا لواجهة التحديات الحالية، وأضاف «في حال ثبته مجلس الشيوخ سيكون بوب متسلحاً بخبره 25 عاماً في مجال الامن القومي وسمة لاعة تكريم فعلي يتمتع بحكم سليم».

وكان رامسفيلد (74 عاماً) وزيرا للدفاع منذ العام 2001 حيث قاد الولايات المتحدة في حربين وفي احتلال العراق الذي يثير جدلاً كبيراً. وقال بوش ان «الكثير من امريكيين عبروا عن استيائهم من غياب تقدم من خلال الانتخابات الثلاثة»، موضحاً «اعرف ان الكثير من الكيانات قائمة حول معنى هذه الانتخابات التي ما يتعلق بالمرحلة التي نخوضها في العراق»، واكد انه يتحمل «جزءاً كبير من المسؤولية» في هزيمة الجمهوريين.

والعراق امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيتعاون مع الديمقراطيين لتحقيق النجاح في العراق غير ان العراقيين شكوا في امكانية ان تؤدي القيام بالكيفيات الضرورية في مقاربتنا لواجهة التحديات الحالية، وأضاف «في حال ثبته مجلس الشيوخ سيكون بوب متسلحاً بخبره 25 عاماً في مجال الامن القومي وسمة لاعة تكريم فعلي يتمتع بحكم سليم».

وكان رامسفيلد (74 عاماً) وزيرا للدفاع منذ العام 2001 حيث قاد الولايات المتحدة في حربين وفي احتلال العراق الذي يثير جدلاً كبيراً. وقال بوش ان «الكثير من امريكيين عبروا عن استيائهم من غياب تقدم من خلال الانتخابات الثلاثة»، موضحاً «اعرف ان الكثير من الكيانات قائمة حول معنى هذه الانتخابات التي ما يتعلق بالمرحلة التي نخوضها في العراق»، واكد انه يتحمل «جزءاً كبير من المسؤولية» في هزيمة الجمهوريين.

والعراق امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيتعاون مع الديمقراطيين لتحقيق النجاح في العراق غير ان العراقيين شكوا في امكانية ان تؤدي القيام بالكيفيات الضرورية في مقاربتنا لواجهة التحديات الحالية، وأضاف «في حال ثبته مجلس الشيوخ سيكون بوب متسلحاً بخبره 25 عاماً في مجال الامن القومي وسمة لاعة تكريم فعلي يتمتع بحكم سليم».

وكان رامسفيلد (74 عاماً) وزيرا للدفاع منذ العام 2001 حيث قاد الولايات المتحدة في حربين وفي احتلال العراق الذي يثير جدلاً كبيراً. وقال بوش ان «الكثير من امريكيين عبروا عن استيائهم من غياب تقدم من خلال الانتخابات الثلاثة»، موضحاً «اعرف ان الكثير من الكيانات قائمة حول معنى هذه الانتخابات التي ما يتعلق بالمرحلة التي نخوضها في العراق»، واكد انه يتحمل «جزءاً كبير من المسؤولية» في هزيمة الجمهوريين.

سينما
11 مهرجان لندن: سيرة للوحش، عيدي امين!
منوعات
12 سمية الخشاب: الهجوم على جمال سليمان عنصري!

غزة - رام الله - لندن - «القدس العربي»  
- من اشرف الهور ووليد عوض:

استيقظ أهالي بيت حانون فجر امس على عذرات القذائف التي أطلقتها مدفعية الاحتلال والتي انهمرت على المناطق السكنية، موقعة 20 شهيداً وأكثر من 60 جرحاً معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ، مما اثار تعهدات سريعة بالرد من جانب حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وقالت مصادر فلسطينية طبية في غزة ان 16 فلسطينياً من عائلة واحدة استشهدوا بينهم سبعة اطفال. ويعد هذا الهجوم الاعنف في المنطقة منذ اربعة اعوام. وقال عطايف حمد (22 عاماً) من بيت حانون شاهداً سقاناً ورووسا وايادي مبعثرة في الشارع.. ولاقى بعض الشهداء حتفهم اثناء النوم حيث اصابت قذائف المدفعية سبعة منازل فيما هرع آخرون الى خارج المنازل للبحث عن مكان امن. وقال سكان ومسؤولون بوزارة الصحة الفلسطينية ان من بين الشهداء سبعة اطفال واربع سيدات.

وفيما يحاول الفلسطينيون للتمه جراحهم في بيت حانون واصل الاحتلال عملياته في جيباليا المجاورة. وترافق مع مجزرة بيت حانون، اغتالت قوات الاحتلال في بلدة اليامون غربي جنين بالضفة الغربية اربعة من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح ومواطناً خامسا فجر امس.

وقالت مصادر فلسطينية ان وحدة اسرائيلية خاصة تسللت الى القرية واشتكت مع المقاومين واصابتهم بجروح «ثم اقتادتهم الى منزل مجاور واعدمتهم رمياً بالرصاص» واعتقلت آخرين.

واستشهد مساء امس الاربعاء ناشطان من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة (حماس) في غارة نفذها سلاح الجو الاسرائيلي على سيارة كانت تسير بالقرب من مسجد حي الزينون جنوب مدينة غزة.

وتوعدت جماعة الجهاد الاسلامي بشن هجمات استشهادية ردا على الهجوم على بيت حانون. وقالت الشرطة الاسرائيلية انها وضعت في حالة تاهب قفوصي. وبدأ ان الفتح العسكري لحماس يدعو المسلمين الى مهاجمة اهدف امريكية، وقال في بيان «ان امريكا توفّر الغطاء السياسي والمادي واللوجستي لجرائم الاحتلال الصهيوني وهي مسؤولة قبل الاحتلال عن مجزرة بيت حانون.. لذا فان شعوب الامة في أرجاء المعمورة مطالبة بتلقين العود الامريكي روساً قاسية».

وطالب المرشد العام للاخوان المسلمين محمد مهدي عاكف الدول العربية والاسلامية التي تقبع علاقات مع اسرائيل بقطعها وبطرء سفراء الدولة العبرية بعد القصف الاسرائيلي للمدنيين في بلدة بيت حانون الفلسطينية.

وكان عاكف في بيان «المجزرة البشعة» في بيت حانون مؤكداً ان «التخالف والتواطؤ من بعض الحكومات لا بد ان يتوقف (...) ولا تقل من ان تقطع الحكومات العربية والاسلامية التي لها علاقات دبلوماسية مع الكيان الامريكي دونالدر رامسفيلد في اعقاب اعلان فوز الديمقراطيين بانتخابات التجديد التصفي للكونغرس. واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس استقالة رامسفيلد وتعيين مدير الاستخبارات المركزية الامريكية سابقاً (سي آي ايه) روبرت غيتس مكانه، وقال بوش «بعد تسلسل من المناقشات التفتت مع وزير الدفاع رامسفيلد على ان الوقت حان لقيادة جديدة في البيتاغون». وقال بوش ان «بوب غيتس سيأتي بالمكانات وقدرات ادارية جديدة»، وواضح الرئيس الامريكي انه التقى غيتس الذي رأس (السي آي ايه) من 1991 الى 1993 وهو يرأس حالياً جامعة «ايه اند ام» في تكساس، الأحد للبحث في تعيينه حتى قبل الانتخابات.

وقال بوش «انه زعيم متين يمكنه ان يساعد

## بوش اعلن تعيين غيتس خلفاً له.. وشافيز سعيد لهزيمة الانتخابية العراق يطيح برامسفيلد والاعلانية الجمهورية في الكونغرس

واشنطن - لندن - «القدس العربي»:

اطاحت الحرب في العراق امس بوزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في اعقاب اعلان فوز الديمقراطيين بانتخابات التجديد التصفي للكونغرس. واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس استقالة رامسفيلد وتعيين مدير الاستخبارات المركزية الامريكية سابقاً (سي آي ايه) روبرت غيتس مكانه، وقال بوش «بعد تسلسل من المناقشات التفتت مع وزير الدفاع رامسفيلد على ان الوقت حان لقيادة جديدة في البيتاغون». وقال بوش ان «بوب غيتس سيأتي بالمكانات وقدرات ادارية جديدة»، وواضح الرئيس الامريكي انه التقى غيتس الذي رأس (السي آي ايه) من 1991 الى 1993 وهو يرأس حالياً جامعة «ايه اند ام» في تكساس، الأحد للبحث في تعيينه حتى قبل الانتخابات.

وقال بوش «انه زعيم متين يمكنه ان يساعد

بوش اعلن تعيين غيتس خلفاً له.. وشافيز سعيد لهزيمة الانتخابية  
العراق يطيح برامسفيلد والاعلانية الجمهورية في الكونغرس

## المالكي يتوقع تنفيذ قرار اعدام صدام بنهاية العام وجبهة التوافق تهدد بالانسحاب من العملية السياسية

يصدر في مرحلة ما العام القادم ليطزامن مع نهاية المحاكمة بتهمة الابادة الجماعية حتى يشعر الاكراد أيضاً انه تم الاستماع الي شكواهم. غير أن المالكي الذي يرأس حكومة يهيمن عليها الشيعة والاكراد أشار خلال مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية بقت امس الى ان تنفيذ الحكم قد يكون اقرب من ذلك بكثير. وقال المالكي وفقاً لترجمة لتصريحاته نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية ان القانون يتيح شهراً لعمليتين الاستئناف ثم يمهّل تنفيذ الحكم بعد ذلك شهراً آخر منذ صدور قرار محكمة الاستئناف.

وأعرب المالكي عن اعتقاده في أن المحاكمة عاجزة على مواصلة القضية التي تنظرها مشيراً الى أن الحكومة لن تتدخل. وكان رئيس الوزراء العراقي وهو شيعي قال الشهر الماضي ان اعدام صدام قد تاخر بالفعل مما زاد من الاتهامات من جانب الجماعات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان بالتدخل السياسي من جانب الحكومة.

بغداد - رويترز - ا ف ب: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان حكم اعدام شقفا قد ينفذ في الرئيس المخلوع صدام حسين بحلول نهاية العام الجاري بعد ادانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

ومثل صدام أمام المحكمة امس للاستماع الى شهود اكراد في محاكمة ثانية يصفون ما يقول الادعاء انه حملة ابادة جماعية. وأدين صدام يوم الأحد فيما يتعلق بقتل 148 شيعياً من قرية الدجيل عقب محاولة فاشلة لاغتياله في عام 1982.

ولا تزال القضية التي يحاكم فيها بتهمة الابادة الجماعية للاكراد في عام 1988 في مرحلة الاستماع الى أدلة الادعاء وقد تستمر حتى العام القادم.

وأمام فريق الدفاع في قضية الدجيل 30 يوماً للتعليق في الحكم أمام محكمة الاستئناف والتي ستقوم بدورها بمراجعة الوثائق في القضية ومن ثم تصدر قرارها. ونقل أحد القرائين للمحكمة عن مصادر داخلها قولها ان الحكم بشأن طلب الاستئناف قد

## استفزاز امين باليمن اثر اعلان «القاعدة» مسؤوليته عن عمليات تفجيرية

بغداد - يوبي آي: أعلنت اليمن الاستفزاز في صفوف اجهزتها الأمنية امس بعد يوم واحد من إعلان تنظيم القاعدة المتشدد مسؤوليته عن تفجيرين انتحاريين استهدفا منشآت نفطية بالبالا في ابول (سبتيمبر) الماضي. وقال مصدر أمني مساء امس إن وزارة الداخلية عممت على فروعا نفطية المحطات اليمنية «تفعليل دور الوحدات العسكرية والأمنية لرصد ومتابعة نشاط عناصر تنظيم القاعدة وضبط المطلوبين امنياً». وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «التعميم الصادر عن وكيل الوزارة لقطاع الأمن اللواء محمد القوس

